[372] ولا إضرار في الأول، بناء على حجية الموثقات كما هو الأظهر. وأما الثاني، ففيه، مع ما في سنده من الأشكال (1) لا يقدح في وثاقته مع وقفه على أن الظاهر توبته كما يدل عليها ما رواه الكشي عن النصر (2). ومن هنا ما ذكره العلامة البهبهاني رحمه ا من أنا لم نقف على أحد من فقهائنا السابقين تأمل في روايته في موضع من المواضع (3)، بل ربما مال إلى كونه من الأمامية. وأما الأسدي، فقد تقدم عدم صدور تضعيفه من أحد سوى ممن ظن اتحاده مع الحذائين، وظهر ضعفه مع ثبوت وثاقته ووجاهته. وأما نسبة التخليط فهي مقدوحة من رأسها وغير قادحة على تسليمها. وأما ابن بكير، فقد صرح بوثاقته في الفهرست (4). _____ كان قد مات على ما تحكي، فلم يأمرني بدفع شئ اليك، وقد اعتقت الجواري). رجال الكشي: 598 رقم 1120. (1) لوقوع محمد بن جمهور في سنده الذي قال النجاشي فيه: (ضعيف في الحديث، فاسد المذهب وقيل فيه أشياء، ا أعلم بها من عظمها). رجال النجاشي: 337 رقم 901. وقال ابن الغضائري: (كان ضعيفا في الحديث، غاليا في المذهب، فاسدا في الرواية، لا يلتفت إلى حديثه، ولا يعتمد على ما يرويه). الخلاصة: 251 رقم 18. (2) رجال الكشي: 597 رقم 117. (3) تعليقة الوحيد على منهج المقال: 219. قد مر آنفا في تعليقتنا من تصريح المحقق والعلامة وابنه فخر المحققين بضعفه، فراجع: المعتبر: 1 / 125، 245 و 2 / 580، منتهى المطلب: 1 / 116، 296، 523، وإيضاح الفوائد: 4 / 631. (4) الفهرست: 106 رقم 452. (*)

_____